



الكرسي الرسولي

سيس نرف ابابلا ةسادق ةالص

ةسدق ملاء ةيدرولا ةحبس ملاء ةالص يف

مالس لابل

2024 ربوتك/لوالا نيرشت 6 دحالا موي

يربكل مريم ةسي دقلا الكيليزاب يف

[Multimedia]

يا مريم، أمنا، نحن هنا أمامك من جديد. أنت تعرفين الآلام والمصاعب التي تُثقل قلوبنا في هذه الساعة. إننا نرفع أنظارنا إليك، نغيبُ في ناظرِكَ، ونضع أنفسنا في قلبِكَ.

أنتِ أيضاً، يا أمنا، واجهتِ في الحياة شدائد صعبة ومخاوف كثيرة، وكنتِ في وجهها شجاعة وجريئة: سلّمتِ كلَّ شيء إلى الله، وأجبتِهِ بمحبّة، وقدمتِ نفسك له دون تردد. بمحبّة وقوّة وشجاعة، أسرعتِ لمساعدة أليصابات، وفي عرس قانا الجليل استجبتِ بسرعة لاحتياجات العروسيّن، وعلى الجلجلة، أضأتِ بقوة روحك، ليلة الألم بنور الرجاء الفصحيّ. وأخيراً، بحنان الأمّ، ملأتِ بالشجاعة التلاميذ الخائفين في العليّة، ومعهم قبلتِ عطية الروح القدس.

والآن تتوسّل إليك: تقبلي صراخنا! نحن بحاجة إلى نظرك العطوف الذي يدعونا إلى الثقة بانبك يسوع. أنتِ المستعدّة لحمل آلامنا معنا، تعالي واعضدينا في هذه الأوقات المثقلة بالمظالم والحرب المدمّرة. امسحي الدموع على الوجوه المتألّمة للذين يكون موت أحبائهم، وأبنائهم، وأيقظينا من السبات الذي أظلم مسيرتنا، وانزعي من قلوبنا أسلحة العنف، حتّى تتحقّق سريعاً نبوءة أشعيا: "فيضربون سيوفهم سيكاً ورماحهم مناجل، فلا ترفع أمة على أمة سيّفاً، ولا يتعلّمون الحرب بعد ذلك" (أشعيا 2، 4).

وجّهي نظرك الوالديّ إلى العائلة البشريّة، التي فقدت فرح السّلام وأضاعت معنى الأخوة. تشفّعي لعالمنا المعرّض للهلاك، لكي يحمي الحياة ويرفض الحرب، وبعثي بالمتألّمين، والفقراء، ومن لا حامي لهم، والمرضى والمنكوبين، وياحمي بيتنا المشترك.

منك نطلب رحمة الله، يا سيّدة السّلام! بدلي نفوس الذين يغدّون الكراهية، وأسكتي ضجيج الأسلحة التي تولّد الموت، وأطفئي العنف الكامن في قلب الإنسان، وألهمي الذين يحكمون العالم مشاريع سلام.

يا مريم، سيّدة المسبحة الوردية المقدّسة، فكّي عقد الأنانية وشتّي سحب الشرّ المظلمة. املينا بحنانك، وأسندينا بيدك

يا أمّنا، يا "خِلاص الشَّعب الرُّوماني" (*Salus populi romani*)، صلّي لأجلنا!

2024 ناكيتافلا ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيمج ©

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana